

درس 1 | التعريف بالبرنامج | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:03](#) وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسنات اجمعين - [00:00:16](#)

مع الحلقة الاولى من برنامج صناعة العلماء. البون شاسع جدا يا اخواني ويا اخواتي بين الواقع الذي عليه الامة الان وبين الوصف الذي وصف به ربنا سبحانه وتعالى امة الاسلام في كتابه الكريم. وآآ وصف بالوصف الذي نعرفه جميعا كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:00:28](#)

لا شك ان هناك ازمات كسيرة ومشاكل كسيرة واسباب وتآلم له جميعا. كيف الخروج من هذه الازمة؟ كيف الوصول الى الاسباب كيف العلاج؟ كيف النجاة آآ دنيا واخرة؟ كيف نصل الى ما اراد ربنا عز وجل لنا ان نصل اليه؟ هذه هي آآ - [00:00:48](#) قضية هذه الحلقات وانا اسعد كثيرا بمشاركة اخي الاستاذ الدكتور صلاح سلطان وهو استاذي ويعني من كرام العلماء ومن العلماء الربانيين. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منه وان ينفع به الامة. آآ سعادة كبيرة جدا ان اشارك الاستاذ الدكتور صلاح سلطان في هذا البرنامج على - [00:01:08](#)

على مدار ثلاثين حلقة ولعل يكون هناك ان شاء الله يعني استكمال حلقات اخرى بعد الشهر الكريم. آآ نتباحث فيها في هذه القضية ما دور العلماء في هذه او الازمة كيف يمكن ان ننشئ علماء؟ كيف يمكن ان نصنع علماء؟ اترك المجال لآخي واستاذي يعني يتقدم ليعرف بهذا البرنامج باذن الله - [00:01:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه من ولاة ثم اما بعد آآ في الحقيقة احنا يعني في هذا البرنامج - [00:01:48](#) من توفيق الله سبحانه وتعالى وكرمه ومنته ان يهيئنا للتفكير الجاد في قضية صناعة العلماء ذلكم ان يعني صناعة العلماء هو صناعة المستقبل وصناعة الامم وبناء الحضارات هو النجاة يعني لهذه الامة كلها - [00:02:04](#)

ويعني الحقيقة يعني يشهد الله سبحانه وتعالى آآ قلبي تغمره الفرحة آآ لاني احب آآ يعني منهجية والحقني بالصالحين. الله يكرمك. اه ان فعلا ان اجد يعني الفرصة سانحة ان يكون يعني لي هذه المشاركة مع اخي وحيبي في الله - [00:02:25](#) فضيلة الاستاذ الدكتور العالم الجراح اه الطبيب المؤرخ المحلل الحضاري دكتور آآ الفاضل الكريم آآ اخونا الدكتور راغب السرجاني. آآ الحقيقة هو الان يعني لا يحتاج الى ان آآ لكن الله سبحانه وتعالى وحده يشهد اني احبه في الله تبارك وتعالى حبا جما. احبك الله يعني حبي لنفسي حقيقة. الله يكرمك. جزاكم - [00:02:47](#)

يعني كلما قرأت له وانا كثيرا ما يعني اقرأ له وقلت يعني مرارا انني يعني استفدت منه يعني حقيقة في امريكا وهنا استفادة جملة وكثيرة جدا من علمه وتحليله ورؤيته - [00:03:15](#)

الدائمة آآ الدأبة التربوية العميقة فيعني الحقيقة يعني الله سبحانه وتعالى سخرنا واختارنا آآ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن

الناس. خيرا. آآ ان احنا نشترك مع بعض في هم آآ في رؤية عملية - [00:03:32](#)

آآ تضع لها ثلاثة محاور رئيسية ان في الم وفي امل وفي خطة عمل في الم في قطاع العلماء آآ والعلماء احنا هنتكلم. ايه مقصودنا بالعلماء وفي امل كبير جدا لان احنا نرى يعني بذور امل في بلاد شتى واحنا بنسافر كتير وبننتقابل كتير في بلاد شتى - [00:03:50](#)
اه اخر مرة زنا كنا في ايطاليا مع ايطاليا اه. نعم اه. وكان يوما مشهودا. صحيح. احكي لكم بعدين ايش اللي حصل هناك آآ والحقيقة بنشوف فعلا في كل ارض ننزل فيها ان في بذور امل - [00:04:14](#)

لكن هذه البذور نحتاج الى ان تصل الى الجذور. نعم. وان تكون اشجارا وان تكون هناك يعني آآ ان يكون لها ان شاء الله. الازهار والثمار التي يعني نرجوها باذن الله تعالى. خطابنا الحقيقة موجه الى - [00:04:29](#)
كل اب وام موجه الى كل استاذ ومعلم موجه الى وزارات التعليم والتربية بشكل خاص موجه الى كل من يريد لهذه الامة ان تنهض مم. آآ موجه الى كل آآ من يفكر - [00:04:45](#)

يعني من اين نبدأ الطريق؟ ولا شك ان قيادة واحدة كما يقول الشاعر يا رجال العلم يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد. هم. يعني احنا لما نشوف الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:05:01](#)

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هناك اكثر من اه ثلاثين تفسيراً هم اهل العلم. نعم. وهم يعني علماء هذه الامة والمسألة دي كما تعلم ما كانش فيها مم. يعني قديما هذا البعد لان كان الخلفاء والامراء علماء. مم. يعني هي الاصل. نعم - [00:05:19](#)
اه يعني هو حضرتك احنا برضه عايزين نلفت نظر المشاهد والمشاهدة. نعم. لان الحديث اه لن يكون عن العلماء المتخصصين بمعنى كبار العلماء وجهابذة العلم ولكن احنا بنكلم كلاب وام زي ما حضرتك زكرت في البداية. اه. ان ممكن هذا العالم اللي ممكن يكون على ايديه تغيير اوضاع الامة يكون جوة بيتك. نعم. يعني - [00:05:43](#)

يكون طفل صغير لسه بينشأ ازاي انا ممكن اغير طريقة حياة هذا الطفل؟ عشان في الاخر يصبح احد العلماء الريانيين اللي له دور محوري في تغيير حركة الامة الى الاصل - [00:06:03](#)

اصلحو الى الافضل. اه. يعني هذا الخطاب الذي نتكلم به في حلقاتنا هذه ان شاء الله. انا اتمنى اتوجه به الى كبار العلماء والى طلبة العلم. واتوجه به كذلك الى الامهات والاباء البسطاء اللي عنده طموح انه يرى الامة بتتغير وما عندوش هو صلاحيات التغيير في ايديه فيما يظن احنا بنحط - [00:06:15](#)

طلب بعض مفاتيح التغيير اللي ممكن يجد ان هو يقدر يعملها من داخل بيته من داخل مدرسته من داخل النادي بتاعه من داخل المسجد اللي هو بيصلي فيه يقدر يغير في - [00:06:35](#)

تشكيلة وتركيبه هؤلاء النشء الصغير او هؤلاء الشباب او كذا فيصبح في يوم من الايام اصبح عالم من العلماء اللي على ايديه يفتح الله عز وجل الدنيا جميعا فطموح طموح المشاهد والمشاهدة عايزه يكبر معايا ما يبقاش منغلط على ان هذا البرنامج يخص مجموعة من المشايخ او العلماء فقط و - [00:06:45](#)

وليس له مكان فيه يعني. والله آآ يعني هذا الكلام مشكور الدكتور راغب انه بيذكرني فعلا ان اتنين من الايام الاربعة كانوا ايتام يعني هما اللي تولوا تربية الابناء. نعم. اه ما استكنتنش الى اليتيم ولا الترميل. وقالت خلاص انا زوجي مات يعني خلي العيال - [00:07:05](#)
تربى كيفما كان. الشافعي واحمد ابن حنبل عشان ابن حنبل. اه. فام الامام الشافعي يعني الامام الشافعي ولد في غزة سنة مية وخمسين هجرية. نفس السنة اللي توفي فيها الامام ابو حنيفة رضي الله عنه - [00:07:23](#)

فيقال مات امام وولد امام ما كانش عارف ان هيبقى امام بس يعني بعد كده وده كثير على فكرة في التاريخ. اه. ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي الامة في وقت فقد العلماء يعطيه عالم اخر حتى تستمر الدورة. نعم. وهذا من كرم رب اعمال هذه الامة الاسلامية. صحيح. فالامة لم تستكن الى يعني قضية الترميل - [00:07:36](#)

ابنها يتيم وانما اخذت يعني الولد الى يعني حلق القرآن الكريم وحفظ القرآن ثم اخذته الى البادية. مم. يعني تعلم صار شاعرا يعني متمكنا جدا ولو قلنا بعض اشعار الشافعية تعجب الامهات - [00:07:56](#)

يعني اللي بيسمعوني الان كيف يعني صنعت ابنها بهذه القوة احنا عارفين الشافعي فقيه الشافعي يعني رصيد جدا لكن في اللغة والادب شيء غير عادي وبعدين وداته يتعلم الرماية فلم يكن يخطى مائة رمية ولا يخطى مرة. نعم. صار فارس في الرماية. اه. يركب الفرس وهو بيجري. يعني مش يعني يقول لك سندوني عشان اركب على. الله! يعني فرس كده - [00:08:12](#)

عشان يتفسح ولا حاجة لأ ده الفرس وهو بيجري بيمتطي صهوة الجواد ينطلق يعني. اه. آآ ولو عددنا مناقب. لأ وهو بالنسبة لي برضو حاجة تخصني ان هو الشافعي كان من امهر الناس بالطب. وكان يعني كانوا يقولون انه ان لولا الشريعة لكان من امهر اطباء زمان -

[00:08:34](#)

لكنه كان مشغول بالشريعة عن دراسة الطب لكنه كان ماهر وكان يجلس له بعض الطلبة يعلمهم طب ما شاء الله يعني عالم في كل اه يعني موسوعي موسوعي فيعني عشان كده عايز اقول يعني فعلا كل ام وكل اب - [00:08:54](#)

اه ممكن يحلم معنا اني رب عالم آآ يعني من اين هؤلاء؟ نعم. واللي ما قدرش يحققه يعني لا شك ان كل واحد من مستمعينا الان هم من اصحاب القلوب الحية - [00:09:09](#)

هي المتألمين لاوضاع الامة. نعم طيب الالم ده انا عايز احوله الى عمل والى عمل. نعم. يعني قل والله انا ما قدرتش ان انا احقق في ذاتي هذه المسألة. خليني احقق ابني. في بنتي واصرف عليه في هذه المسألة - [00:09:21](#)

لان الجهد والوقت والعناية اشوف كيف صناعة العلماء من خلال متابعة برنامج زي ده ان انا النهاردة هنا وبكرة هبقى في مكان اخر. والمسائل دي يعني ليس فيها ابداء يعني اعجاز ولا تبص لوضعك المادي. ولا تنظر - [00:09:33](#)

ابدا الى وضعك الادبي انك انت راجل آآ حارس ولا فلاح ولا راجل عامل في مصنع ابداء من هذه البيئة خرج افساد. صحيح. من علماء العالم. ابو يوسف يعني كان ابوه غلبان جدا وكان بيروح يشتغل وبعدين يعني بيحب العلم شوية يروح للامام ابو حنيفة - [00:09:49](#)

في اليوم ابو حنيفة يلاحز ان يوم بيجي ويوم ما بيجيش ما بيجيش ليه؟ ولو ابويا بيضربني. يقول لازم تيجي تساعدني في مصاريف البيت. شاب صغير. نعم. فكان الامام ابو حنيفة يعني من اوائل الائمة اللي انشأ قضية المنحة الدراسية. مم. فقال له طب انا ادي لك فلوس بس تيجي. مش تيجي اه. فصار ابوه يضربه اذا تخلف - [00:10:07](#)

على لسان ابي حنيفة بعد ما كان يضربه. بس النية مختلفة. يعني احنا النهاردة بنقول يعني شف ابو يوسف صار هو الامام الاول. صحيح الذي جلس مجلس الامام. وعلى فكرة هذا انت لما تيجي تراجع سير العلماء. نعم. هتجد ان جل العلماء كانوا من الفقراء القليل منهم كان من الاغنياء. يعني - [00:10:27](#)

الامام الشافعي اللي كنا بصدد الحديث عنه انا اذكر ان آآ قرأت ان هو كان آآ عندما يعني آآ بدأ يكتب العلم وفي الكتاب كان يبحث عن الواح العظمة في الشارع - [00:10:47](#)

عشان يكتب عليها العلم وكان يلقيها عنده في جرة في البيت يجمع عنده العظام التي كتب عليها لانه لا يجد ما يشتري به الاوراق. وفي يوم من الايام اكتشف ان هو - [00:10:59](#)

جنبيه الديوان اللي هو المؤسسة الحكومية اللي كانت موجودة ساعتها. فذهب الى هناك يستوهب الظهور. يعني ايه الظهور؟ يعني الاوراق اللي مكتوبة على ظهرها وخلص ما عدتش تستخدم فالناحية الثانية ممكن يكتب عليها. فيبستوعبها. عشان يكتب على داره. انا عندي الى الان اللي هو اللي هو الاوراق - [00:11:09](#)

يعني فعلا يشهد الله في بداية حياتنا احنا ما كانش عندنا فعلا فرصة ان احنا نشترى اوراق. وكنا نجيب اوراق الامتحانات عندنا طبعا بعد ما يوزعوا الاوراق للطلاب بيتبقى اوراق امتحانات - [00:11:30](#)

وكان يبقى ورق قديم جدا واصفر. نجمعه عشان نكتب عليه. بنكتب على ظهره. يعني كتب. يعني انا مثلا العبادات واثروها في اصلاح الفرد والاسرة المجتمع والامة وكتاب الميراث بين الوصية والقانون. الاصول بتاعته اللي قال مكتوبة خط ايد. على الظهور. على الظهور. اه. يعني زي عشان كده عرفنا منين - [00:11:40](#)

لا لا عند عند المشاهد او مشاهدة من الظروف اللي موجودة وكثير منهم نشأ في ظروف صعبة ظروف سياسية صعبة ظروف

اقتصادية صعبة ظروف آآ في البعد في المسافات. انا اذكر قصة بقي ابن مخلص آآ رحمه الله كان من العلماء الاندلس راح يتعلم في بغداد على - [00:12:00](#)

احمد ابن حنبل رحمه الله مشي من الاندلس لبغداد على رجليه قطع المشوار في سنتين لان هو كان بيقيم في كل محطة آآ يشتغل عشان يحصل بعض الاموال يشتري بها بعض الزاد يكمل به المدينة الثانية. وهكذا لحد ما وصل عشان يتعلم على قدنا احمد ابن حنبل قطع سنتين مشوار. فمممكن العالم ما يكون يكون في ظروف صعبة - [00:12:20](#)

لكن بيتغلب على هذه الظروف ويصل اذا كان عنده الاخلاص والنية والعزيمة الصادقة بيوصل ان شاء الله. هو ده الحقيقة اللي نفسي يعني كل اب وام وكل استاذ ومعلم وكل يعني عالم ايضا بيتدي يتبنى يعني ابناؤه وعلماء يعني طلاب العلم - [00:12:40](#) اللي يبقى فعلا عنده هذه الارادة القوية والادارة السوية والانطلاقة الفتية وديت الحقيقة يعني حلو الجملة الاخيرة دي حضرتك قلها لنا تاني ها؟ الله يرضى عليك. انا كاتبها في كتابي اللي هو سورة الفجر سورة الكهف منهجيات الاصلاح والتغيير. جميل والله يا كابتن. آآ - [00:12:57](#)

من قصة آآ سيدنا موسى مع آآ اول اية يعني في القصة واذ قال موسى لفتاه لا ابراح حتى ابلغ مجمع البحر فانه امضي عقباً. مم. هو كان ربنا قال لي رح اتعلم لان كما جاء في صحيح البخاري يعني سئل بعد خطبة عسما هل هناك من هو اعلم على وجه الارض منك؟ قال لا - [00:13:14](#)

ربنا اراد يعلمه شيء في هو طبعاً عشان اخوانا برضه بيشفوننا سيدنا موسى طبعاً ما قالش هذه الكلمة كبراً انما كان بيقول هذه الكلمة لانه نبي يوحى اه فليس من المعتاد ان يكون هناك اعلم من النبي في الزمن. نعم. فاذا بالله عز وجل يشير اليه لهذه الجزئية. نعم. طبعاً زي ما بنقول دايماً اه يعني اه - [00:13:34](#)

حسنات الابرار سيئات المقربين فهو بالنسبة له ما كانش مفروض يقول هذا الكلام فربنا سبحانه وتعالى علمه بانه ارسله للخضر يعني. صحيح فاول يعني آآ لا ابرح. نعم. حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي عقباً. زي سيدنا بقية يعني امشي مئات السنين. نعم - [00:13:54](#)

يعني ساصل الى ومن يعلمني. نعم. ولو مشيت على رجل مئات السنين. سبحان الله! فسميت دي الارادة القوية. نعم. الادارة انه بقى بيدير وقته وبيدير اكله وشربه وقتنا غدانا يعني ندى للفتى بتاعه وشاف العنوان طب احنا اخطأنا احنا عملنا - [00:14:17](#) راح لسيدنا الخضر وسأله يعني دي ادارة للوقت وادارة للجهد وادارة وانه يتفرغ يبقى مع حد بيساعده مم. الانطلاقة الفتية التلات

قصص اللي حصلوا مش دي باجة ان ربنا يقول فانطلقا فانطلقا فانطلقا. يعني انا اريد فعلاً طلاب العلم ان - [00:14:37](#) حركة فيها انطلاقة. مم. يعني ما يجلسش يبقى اسير. نعم. ظرف سياسي ظرف اجتماعي. ظرف اقتصادي. ويقعد يتكوم جمبه. مم فايه شعور الضحية؟ ده عايزين المبادرة حرب مبادرة نعم. يعني يعني يشهد الله سبحانه وتعالى يعني جاءت علينا اوقات كنا نأكل وجبة واحدة في اليوم. لكن - [00:14:57](#)

مبيت في المكتبات. مم. ونقرأ ليل ونهار يعني وكنا سعداء بهذا ولا زلت. صحيح. يعني استعذب هذا عندما يعني اتذكره. فمش عايز شبابنا يسمعنا ان احنا بنتكلم في تاريخ ومسألة صعبة لأ. مم. نحن نستطيع ان نصنع التاريخ والعالم بهذا القرآن - [00:15:17](#) وبهدي سيدي الانام. عليه الصلاة والسلام. بس احنا نخطو في طريق العلم لان هو ده المفتاح اقرأ. يعني هو ده المفتاح. نعم. نعم.

طيب حضرتك احنا دلوقتي بنتكلم عن الامة - [00:15:37](#) الاسلامية والبون الشاسع بين ما نحن عليه الان وبين الوصف الذي وصف به ربنا عز وجل هذه الامة الكريمة في كتابه الكريم. نعم. قال كنتم خير امة اخرجت للناس. الحقيقة الواحد لما بينظر الى حال الامة الاسلامية وكثير من - [00:15:47](#)

يورين على الامة الاسلامية ويجد وصف رب العالمين سبحانه وتعالى خير امة اخرجت للناس. آآ ويجد الوضع الذي نحن فيه الان ينتبهوا احياناً شيء من اليأس والاحباط والقنوط وانها هناك يعني اعوام طويلة جداً او قرون طويلة جداً حتى تصل الامة الى ما تريد ان تصل اليه. احنا بداية عايزين نقول للاخوة - [00:16:01](#)

مشاهدنا والمشاهدات المكانية التي وضع ربنا عز وجل الامة فيها. بحيس كل واحد يرفع رأسه ويفتخر امام العالم اجمع انه مسلم وانه ينتمي لهذه الامة الكريمة. ايه المكانية اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني وضع فيه هذه الامة وانا اعلم ان حضرتك عملت فيها كتاب خاص في مكانة هذه الامة - [00:16:21](#)

اه الحقيقة يعني فعلا لما بقرأ القرآن بشعر ان انا برتفع لفوق جدا من القرآن يراعي في كانسان يعني عنصر الطموح ابارك في الناس مم. اهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر ومن لا يحب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. نعم. ومن لم يعانقه شوك الحياة تبخرا - [00:16:42](#)

ترى في جوها واندثر آآ لما القرآن يخاطبني آآ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. مم. يعني نحن الامة الرائدة آآ يعني لا نكون ابا امة راكدة. ولذلك هذه الاية اخذتها من سياقها وكتبت يعني الكتاب بعنوان قبلتنا بين امة - [00:17:06](#) واكد اللي هو الواقع وامة رائدة. وايه عناصر الامة الراكدة في واقعنا الان. مم. عناصر او يعني مظاهر وسمات الامة الرائدة. ثم الخط البياني الصاعد بين امة راكدة وامة راكدة. هو الكتاب ثلاث فصول يتعلق بهذه القضية - [00:17:26](#) يعني زي ما يعني حضرتك ذكرتنا بالاية الله سبحانه وتعالى يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. مم. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله. ويا ابو هريرة يقول جعل الله خيرية هذه الامة - [00:17:47](#)

بامرها بالمعروف وناهياها عن المنكر وايمانها بالله. فاذا تركت واحدة من هذه ذهب خيريتها. مم. وعاد عليها اعداءه. عاد عليها اعداؤها. هم. ويعني فهذا السمتم الموجود يعني في كتاب الله عز وجل لامة الاسلام - [00:18:02](#) سمتم امة الناس بتحج وتجتمع مع بعضها لكن لما تشوف اخر اية في سورة الحج بترسم الصورة النهائية اللي هي بعد الحج ده المفروض نبقي ايه وجاهد او لو جنبناها الاية اللي قبلها. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير - [00:18:21](#) لعلكم تفلحون. افعلوا الخير لمين للدنيا كلها. مسلمين وغير مسلمين. مم. وبعدين وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم. مم. يعني الاصطفاء والاجتباة نعم. وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم مسلمين من قبل وفي هذا؟ يعني العلة ايه - [00:18:38](#)

ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. نعم فاقيموا الصلاة عشان توصلوا لهذه المسألة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير يعني آآ عجب ان سورة الحج تختم يعني النصير. يعني اخر اية في السورة واحنا رايعين نحج. احنا بنتكلم عن حج يعني الواحد محتاج ايمانيات - [00:18:57](#) تاج يا الناس تذكره بالتلبية وبالذكر وبالذعاء. بيزكر الامة بدورها. اه بدورها. نعم. وبعدين في تضاعيف هذه السورة نفسها الذين اما مكناهم في الارض. يبقى لازم توصل للتمكين. مم. التمكين في الارض ان تملك اسباب القوة المادية. وان يكون عندك قرارات ادارية تستطيع ان - [00:19:22](#)

يعني اردت شيئا ان ان تقرره وان تفعله. انا مكننا له في الارض واتيناه من كل شيه سببا. فاتبع سببا. فالامة يعني لابد ان يكون عندها قدر من التمكين. التمكين ده اللي يسخر اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر عاقبته. يعني - [00:19:42](#) اخر اية في السورة واحنا رايعين نحج احنا بنتكلم عن حج يعني الواحد محتاج ايمانيات ومحتاج يعني الناس تذكره بالتلبية وبالذكر وبالذعاء بيزكر الامة بدورها. اه بدورها. نعم. وبعدين في تضاعيف هذه السورة نفسها الذين ان مكناهم في الارض. يبقى لازم توصل للتمكين. مم. التمكين في الارض - [00:20:02](#)

ان تملك اسباب القوة المادية وان يكون عندك قرارات ادارية تستطيع ان يعني اردت شيئا ان تقرره وان تفعله ان مكننا له في الارض واتيناه من كل شيه سببا. فاتبع سببا. فالامة يعني لابد ان يكون عندها قدر من التمكين. التمكين ده اللي يسخر - [00:20:22](#) اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. نعم. فاحنا بنجد صورة الامة آآ صورة فعلا حية نادرة قوية آآ متطورة متحركة آآ فيها النضج فيها الخلق. انما بعثت لاتمم - [00:20:42](#) مكارم الاخلاق ليس منا من بات شعبان. هم. وجاروه الى جنبه طاول وهو يعلم به. يعني كلنا يعلم الان ان كل خمس سواني بيموت

في العالم بسبب الجوع. مم. هل هل هذه هي الامة المنشودة حتى لو كانوا غير مسلمين؟ هم. نحن نتألم للام اي انسان يعني -

[00:21:01](#)

يعاني اه. يعاني. مم. في اي مكان من الارض فهكذا رسمت الصورة. مم. الصورة الموجودة الحقيقة صورة مختلفة كثيرا ليس قليلا.

يعني احنا يعني يكون عندنا انطلاقة صحيحة لازم نبدأ من - [00:21:21](#)

فهم الواقع. هو لازم آاه يعني بس انا برضو انا يهمني اعرف ايه هو المستوى اللي انا عايز اوصل له؟ لان ساعات يبقى طموح المسلم ان هو يخرج من ازمته ومش عارف حجم امته قد ايه. حجم امته او المكان اللي ربنا سبحانه وتعالى ارادها لهذه الامة. مش مجرد ان هي تعيش كويس. نعم. او - [00:21:39](#)

ومش مجرد ان هي تبقى امة سالحة لكني اجد ان ان من الزم ادوار هذه الامة ان تكون امة مصلحة. امة تصلح في ذاتها وتصلح غيرها ويكون لها هم اصلاح العالم كله. انا باجد حضرتك في الاية الكريمة كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:21:59](#) معنيين الحقيقة اه احب ان انا اشارك فيهم والمشاهدين والمشاهدات وحضرتك طبعاً. المعنى الاول ان هو الامة اخرجت للناس بمعنى ان لها دور مع الناس. نعم. اخرجت لن تخرج للمسلمين فقط. انما خرجت للناس لعموم الناس. فلها ان تصلح المسلمين وتصلح غير -

[00:22:18](#)

المسلمين. وانا بقول عامة الارض عامة اهل الارض. باقول للمسلمين وغير المسلمين كم خسر العالم حقيقة بانزواء امة الاسلام عن الحقيقية وكم يعني عدلت الكثير من الموازين عندما كانت الامة هذه الامة الرائدة تأخذ دورها في العالم. يعني فعلاً - [00:22:38](#) الاداء الندوي بانحطاط المسلمين. اه لان في معايير كثيرة اختفت عندما اختفت هذه الامة في ظلم الكثير تفشى في الارض وفي اخلاق كثيرة جدا منحدره انتشرت في الدنيا. والامة الاسلامية هي التي هي التي اوكل لها هذا الاصلاح كنتم خير امة اخرجت للناس -

[00:22:58](#)

لكم دور مع الناس. وده الكلام اللطيف اللي قاله ربعي بن عامر رضي الله عنه وارضاه مع رستم قائد الفرس لما قال له لقد ابتعثنا الله شف المعنى. لو انا حسيت بالكلمة اللي قالها - [00:23:18](#)

طب عيد معمر ده اللي ابتعثنا الله نفس كلمة الانبياء يعني الانبياء مبعوثين مرسلين ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. الرائع نظرته للاخرين هو دراسة ببسأله انت ليه جيت من المدينة المنورة - [00:23:28](#)

لما مكة المكرمة من الجزيرة العربية من بعيد لحد ما توصل لارض فارس. ما انت قاعد هناك خلاص امورك يعني مستقرة بتاكل وبتشرب ومع عيلتك. وتجارتك ماشية ايه اللي خلاك تقطع هذه المسافات من اجل المادة من اجل الدنيا من اجل الاموال قال له لأ انا عندي دور - [00:23:48](#)

عندي يعني مهمة انا انا عايش عشانها. المهمة ديت ان انا اوصل بالخير للعالم اجمع. كنت سعيد جدا وانا اقرأ آ في قصة اسلام تبت وكنت بقدّم يعني احد البرامج على وصول الاسلام للصين - [00:24:05](#)

والاسلام وصل الى اعلى بقاع العالم الى اعلى قمة في العالم للهيماالايا. في ظروف بيئية صعبة جدا في صقيع شديد جدا في اللغة غير مفهومة وعرفت انهم وصلوا في عهد عمر بن عبدالعزيز يعني اه في القرن الاول الهجري. تخيل انت بعد مية سنة من الاسلام وصلت -

[00:24:20](#)

لاعلى نقطة وابتعد نقطة في العالم ده ناس حاسة بالقضية. صحيح. ناس تركت كل شيء تركت صلاة في المسجد الحرام بميت الف صلاة وتركت صلاة في المسجد نبوي بالف صلاة وهاجرت وتركت الديار والضياع والاهل والعشيرة وانطلقت الى هذا المكان. ليه؟ عشان تحمل هم هذه لها - [00:24:40](#)

ليس هذا هم هذه الامة ولكن هم هذه الارض بكاملها استخلف الانسان في الارض ليؤدي وظيفة معينة في الارض ان يعبد الله عز وجل في هذه الارض وله ان يصل بكلمة الله - [00:25:00](#)

الى كل بقعة من بقاع العالم. ده دور الامة الاسلامية. طموحنا. مش عايزينه يصغر فقط لاخراج الامة الاسلامية من ازمته الاقتصادية او من الاحتلال في فلسطين وفي العراق وفي الشيشان وفي كشمير طبعا ده كل ده مهم جدا واولويات آآ لكن - [00:25:10](#)

مش ده بس مش نهاية الطريق نهاية الطريق ان انا اوصل بالخير بتاعي لكل مكان على وجه الارض. النقطة انفضل حضرتك. يعني هل يعني يمكن ان يكون امرا عبثيا؟ ومستحيل طبعا ان يكون - [00:25:26](#)

ان يوميا يتعبدنا الله سبحانه وتعالى بان نقول الحمد لله رب وبعبدين لاحظ قبلها بسم الله الرحمن الرحيم الرحمة مرتين. الرحمن الرحيم وبعبدين الحمد لله رب العالمين بعدها الرحمن الرحيم - [00:25:42](#)

فوقعت العالمية بين اربع رحمت. الله اكبر. يعني ده ده اللي بيخليني اقول كل مسلم لازم ينطلق من الصلاة نحن ندعو الى الصلاة الى قراءة في الصلاة. ليس فقط تصح بها الصلاة وانما نضع بها الحياة. نعم - [00:25:58](#)

يعني دائما اقول هذا الشعار حتى اخوانا الخطباء والائمة اقول نحو خطبة ليس فقط تصح بها الصلاة وانما نضع بها الحياة نحو قراءة في الصلاة او ذكر في الصلاة اه. مم. ليس فقط تصحيح به الصلاة وانما نضع به الحياة - [00:26:12](#)

يعني كيف ان انا فعلا اشعر بالمسؤولية وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نعم. ان اربع رحمت يعني تحف العالمية. مم الحمد لله رب العالمين آآ يعني بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين الرحمن الرحيم. وايضا لما يعني رحت آآ يعني زرت روسيا - [00:26:26](#)

من كم شهر آآ ونزلت على كازان قالوا لي ان في قبر الاربعين صحابيا. هم. اربعين صحابي. وصلوا لهذا البلد. وصلوا الى هذه الارض الشاسعة جدا البعيدة جدا. سبحان الله! اربعين صحابة قالوا - [00:26:46](#)

قبورهم موجودة في هذه الاماكن يعني تعجبت وقلت فعلا الدور الرسالي. مم. يعني هذه امة اخرجت لا تتوقع ابدا. نعم. وشف يا دكتور راغب الحقيقة كل الذين شغلوا انفسهم بانفسهم اضعوا انفسهم. مم. فعلا يعني الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - [00:26:59](#)

اه زمال ابو ايوب الانصاري التهلكة الاقامة في الاهل والاولاد. وترك الجهاد والغزو والدعوة الى الله سبحانه وتعالى في البلاد. عموما حضرتك الموضوع طبعا كبير ولعل ان شاء الله يبقى بينا يعني استكمال لهذا القضية. ان شاء الله ان شاء الله رب العالمين. هو احنا عندنا حضرتك آآ - [00:27:18](#)

طبعا آآ وضحت الرؤية اعتقد للاخوة المشاهدين والمشاهدات الان في هذه الحلقة قيمة الامة الاسلامية ولعل محتاجين برضو في الحلقات القادمة نركز اكثر عشان نرفع الهمة عند المسلمين وهذا ليس نوع من التدليس على المشاهد لكن هو ذكر حقائق ووقائع وادلة وبراهين. وان شاء الله رب العالمين ننطلق منها الى حل - [00:27:38](#)

الازمة التي تعيش فيها امتنا الاسلامية الان. انا اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يجازي الدكتور صلاح سلطان على مشاركته الفعالة في هذا البرنامج وان نسأل الاخوة والاخوات جميعا ان يتابعونا ان شاء الله في الحلقات القادمة. جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:58](#)